



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5501

التاريخ : السبت 2021/4/3

الفبر الرئيسي



وزير خارجية السعودية لـ CNN: التطبيع
مع "إسرائيل" سيحقق فوائد هائلة
للمنطقة

... ص 3

أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني يحذر من افعال توترات أمنية لإجهاض الانتخابات
حماس: تصريحات القدوة خطيئة سياسية وطنية
بينيت يلتقي نتنياهو ويبحثان تشكيل حكومة يمينية
"الخارجية الأميركية": إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر يقره الشعب الفلسطيني
خريطة انتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مسؤول فلسطيني يحذر من افتعال توترات أمنية لإجهاض الانتخابات
4	3. "واللا" العبري: وثيقة بخط عرفات عن مكان دفن جنود إسرائيليين في دمشق
5	4. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من سياسة هدم البيوت وتشريد أصحابها
<u>المقاومة:</u>	
5	5. القدوة: كل قوائم فتح لديها مشكلة مع الإسلام السياسي أو "الإسلاموية السياسية"
6	6. حماس: تصريحات القدوة خطيئة سياسية وطنية
6	7. حاتم عبد القادر: تصريحات القدوة تعبر عن وجهة نظره فقط
6	8. "الشعبية": تصريحات القدوة تزيد تشويه الوجه الفلسطيني أمام العالم
7	9. "الجهاد": تصريحات القدوة خارجة عن العرف الوطني وتعبر عن الاغتراب السياسي
7	10. "المقاومة الشعبية" و"الأحرار" تدينان بشدة تصريحات القدوة
7	11. باسم نعيم: القدوة كشف عن وجهه الحقيقي
8	12. إسماعيل رضوان: حماس حريصة على ترتيب البيت الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. بينيت يلتقي نتنياهو وبيحان تشكيل حكومة يمينية
8	14. فلسطينيون يتظاهرون أمام منزل أيمن عودة مطالبين بدعم لايبيد
9	15. إسرائيليون يتظاهرون للمطالبة بحكومة جديدة
9	16. سموتريتش يعارض دعم عباس لحكومة يمين: "صفر شرعية لنتنياهو"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	17. رغم قيود الاحتلال .. آلاف المصلين يؤدون "الجمعة" في "الأقصى"
10	18. "أوتشا": 3 شهداء و63 مصاباً وهدم ومصادرة 26 مبنى في الضفة خلال أسبوعين
10	19. إصابة 15 مواطناً بالرصاص وعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال المسيرات
10	20. جيش الاحتلال يكثف عمليات التوغل والتجريف بالمناطق الحدودية شرق غزة
11	21. حملة إلكترونية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين في السعودية
11	22. أم الفحم: جمعة الأرض والإنسان على شرف يوم الأرض

	<u>عربي، إسلامي:</u>
11	23. ممثل "إسرائيل" بالمغرب يعلن توقيع اتفاقيتي تعاون بين الجانبين
12	24. تركيا والسلطة الفلسطينية توقعان اتفاقية في مجال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة
	<u>دولي:</u>
12	25. "الخارجية الأميركية": إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر يقره الشعب الفلسطيني
13	26. إدارة بايدن تلغي عقوبات فرضتها الإدارة السابقة على مسؤولين في "الجناية الدولية"
	<u>تقارير:</u>
13	27. قراءة لمدى الكرم في انتخابات الكنيست الـ24 في المجتمع الفلسطيني
14	28. تقرير: الجبهة الداخلية الإسرائيلية نقطة ضعف مصيرية بالحرب
	<u>حوارات ومقالات:</u>
17	29. خريطة انتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية... أ. د. محسن محمد صالح
21	30. في نتائج الانتخابات الإسرائيلية... د. حسن نافعة
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. وزير خارجية السعودية لـ CNN: التطبيع مع "إسرائيل" سيحقق فوائد هائلة للمنطقة

ذكر موقع سي أن أن، 2021/4/1: قال الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في مقابلة مع مذبة CNN بيكي أندرسون، إنه لا يعرف ما إن كانت هناك صفقة تطبيع وشيكة بين المملكة وإسرائيل، مؤكداً أن الأمر "يعتمد إلى حد كبير على التقدم في عملية السلام". وأضاف وزير الخارجية السعودي أن "تطبيع مكانة إسرائيل داخل المنطقة سيحقق فوائد هائلة للمنطقة ككل". و"سيكون مفيداً للغاية، اقتصادياً واجتماعياً ومن منظور أمني".

وأضافت القدس، القدس، 2021/4/2، من واشنطن، عن سعيد عريقات: قال بن فرحان، في المقابلة تعليقا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي تعهد مؤخرا بتسيير رحلات جوية من تل أبيب إلى مكة المكرمة: "لا أعرف ما إذا كان الأمر وشيكا، هذا الموضوع يعتمد بحد

كبير على التقدم في عملية السلام". وتابع: "بالطبع هناك صفقة تطبيع مطروحة على الطاولة، وهي مطروحة على الطاولة منذ العام 2002 وتسمى مبادرة السلام العربية، وحتى قبل ذلك كانت لدينا المبادرة الأولى التي قدمتها المملكة سنة 1982، والتي طرحت آفاق التطبيع الكامل والتام مع إسرائيل مقابل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية".

واعتبر وزير الخارجية السعودي أن "تطبيع مكانة إسرائيل داخل المنطقة سيحقق فوائد هائلة للمنطقة ككل، وسيكون مفيداً للغاية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وكذلك من المنظور الأمني، ولكن الآن لا يمكن أن ينجح التطبيع في المنطقة إلا إذا عالجنا القضية الفلسطينية وإذا تمكنا من إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود العام 1967، وهذا يمنح الفلسطينيين الكرامة ويمنحهم حقوقهم". وأضاف بن فرحان: "إذا استطعنا إيجاد طريق نحو ذلك فأعتقد أنه سيمكننا رؤية منطقة أكثر أماناً بعد كبير وأكثر ازدهاراً، حيث يمكن للجميع المساهمة في ازدهارها بما في ذلك إسرائيل". وحول موافقة المملكة على تسيير رحلات حج مباشرة من تل أبيب إلى مكة، قال بن فرحان: "لم نوافق على ذلك، لكن كما أكدت إذا كان لدينا تقدم في القضية الإسرائيلية الفلسطينية فإننا نأمل أن نرحب بالمواطنين الإسرائيليين من كل الأديان في المملكة وليس فقط المسلمين، لكن دعونا نمضي قدماً في عملية السلام قبل كل شيء".

٢. مسؤول فلسطيني يحذر من افتعال توترات أمنية لإجهاض الانتخابات

تل أبيب: رد مسؤول فلسطيني على تخوفات الدوائر الأمنية الإسرائيلية من نشوب اضطرابات أمنية في الضفة الغربية خلال الفترة المقبلة والتي تسبق الانتخابات التشريعية الفلسطينية، فقال: «إن ما يجب أن نحذر منه حقاً هو أن تقدم إسرائيل على افتعال توتر أمني لكي تجهض هذه الانتخابات. فقد بات واضحاً أنها غير معنيّة بهذه الانتخابات ولأنها لا تستطيع تخريبها بقرار رسمي تقنّس عن وسائل أخرى غير مباشرة لإجهاضها، وعلينا أن نكون متيقّنين إزاء ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/3

٣. "واللا" العبري: وثيقة بخط عرفات عن مكان دفن جنود إسرائيليين في دمشق

تل أبيب: كشف وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، رئيس حزب «يميننا» نفتالي بنيت، عن وثيقة مكتوبة باللغة العربية، يقال إنها بخط الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، توضح حال ومكان دفن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في معركة «السلطان يعقوب» في البقاع اللبناني، مع الجيش السوري إبان الحرب الإسرائيلية الأولى على لبنان في عام 1982.

وقال موقع «واللا» الإخباري العبري في تل أبيب إن هذه الوثيقة تحتوي على خريطة مفصلة لمقبرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك للاجئين، الواقع بمحاذاة العاصمة السورية، والتي خصصت لدفن شهداء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الذين قتلوا بعد عام 1980، وبالإضافة إلى تحديد مواقع دفنهم، توضح أن السوريين حنطوا الجثامين الإسرائيلية ووضعوها داخل توابيت محصنة لأجل الحفاظ عليها وتسهيل التعرف على هوية أصحابها. وقال التقرير الإسرائيلي إن بنيت حصل على هذه الوثيقة وحولها إلى مكتب رئيس وزرائه، بنيامين نتنياهو، في شهر يوليو (تموز) الماضي. ومنحها مكانة «وثيقة دقيقة» لكونها بخط عرفات.

وعلق مسؤول فلسطيني على هذا النبأ بالقول إنه لا يرى في ذلك شيئاً غريباً، فقد «حرص القائد عرفات على التقدم في عملية السلام مع إسرائيل بشكل جدي وتعامل مع هذا النوع من القضايا بوصفها قضايا إنسانية متبعة في الاتفاقيات التي تعقب الحروب بتبادل الأسرى وجثث قتلى الحروب. ونحن الفلسطينيون لم نتصرف مثلما تصرف إسرائيل في حبس الجثامين واحتجازها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/3

٤. "الخارجية" الفلسطينية تحذر من سياسة هدم البيوت وتشريد أصحابها

أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله، (الجمعة)، بياناً طالبت فيه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه جريمة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية. وأدانت الوزارة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي الملحوظ لهدم المنازل، خصوصاً في القدس ومحيطها، والمناطق المصنفة «ج» التي تشكل مساحة غالبية الضفة الغربية المحتلة، مشيرةً إلى أن تقارير محلية وإسرائيلية ودولية رصدت هذا التصعيد كان آخرها التقرير الذي صدر اليوم عن مكتب (أوتشا)، الذي أكد أن ممارسات الهدم خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تهجير 34 مواطناً من بينهم 15 طفلاً وتضرر نحو 40 مواطناً آخر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/2

٥. القدوة: كل قوائم فتح لديها مشكلة مع الإسلام السياسي أو "الإسلاموية السياسية"

الجزيرة: أثار القيادي السابق في حركة فتح، ناصر القدوة، جدلاً واسعاً في الساحة الفلسطينية إثر تصريحات معارضة لما سماه "الإسلام السياسي"، وذلك بعد يوم من إعلان ترأسه قائمة منفصلة عن قائمة حركة "فتح"، لخوض الانتخابات التشريعية. وقال القدوة، الخميس، خلال لقاء متلفز مع قناة (فرانس 24) الفرنسية "كلنا، كل الأطراف (الفتحاوية) الموجودة لديها مشاكل مع الإسلام السياسي بشكل عام أو الإسلامية السياسية".

واعتبر ناشطون تصريحات القذوة "عنصرية" وهجوم علني على المقاومة الإسلامية الفلسطينية ويسيء من خلالها للشعب الفلسطيني بأكمله في وضع حساس هو بحاجة فيه للوحدة والانسجام لمواجهة التحديات المختلفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/2

٦. حماس: تصريحات القذوة خطيئة سياسية وطنية

قالت حركة "حماس": إن تصريحات ناصر القذوة خطيئة سياسية وطنية، وتأتي منسجمة تماماً مع المواقف والقرارات الصهيونأمريكية الهادفة إلى تمزيق شعبنا وإطالة أمد الانقسام. وأضافت حماس في بيان: "علاوة على أنها تحرف البوصلة الوطنية، وتضعف الحالة الفلسطينية في وقت أحوج ما يكون فيه شعبنا إلى التكتف وتحقيق الوحدة في مواجهة التحديات". وكان القذوة قال في تصريح متلفز له، "إن الكل الفلسطيني لديه مشكلة مع الإسلاموية السياسية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/2

٧. حاتم عبد القادر: تصريحات القذوة تعبر عن وجهة نظره فقط

أكد القيادي في حركة فتح، حاتم عبد القادر، أن موقف القذوة من "الإسلام السياسي" يعبر عن وجهة نظره الشخصية فقط. وقال عبد القادر: إننا وإن كنا نختلف مع "الإسلام السياسي" في الأفكار والتوجهات إلا أننا نحترمه، ونعدّه جزءاً أساسياً من الحالة الوطنية الفلسطينية، وشريكا في معركة التحرر الوطني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/2

٨. "الشعبية": تصريحات القذوة تزيد تشويه الوجه الفلسطيني أمام العالم

قال القيادي في الجبهة الشعبية ذو الفقار سويرجو "إن تصريحات القذوة غير موزونة في سياق خاطئ وتوقيت خاطئ ولا تخدم حالة التوافق التي وصلنا إليها في القاهرة وتتعارض مع ميثاق الشرف الذي تم الإعلان عنه. وأضاف سويرجو في تصريح "أن على القذوة مراجعة ما قاله خاصة أنه موجه للإعلام الغربي، بالأساس وهذا يزيد من تشويه الوجه الفلسطيني أمام العالم. وتابع "نحن حركة تحرر وطني تحكمننا في علاقاتنا الداخلية الخلاف الديمقراطي والاتفاق على مصلحة الوطن والمواطن.

فلسطين أون لاين، 2021/4/2

٩. "الجهاد": تصريحات القدوة خارجة عن العرف الوطني وتعبّر عن الاغتراب السياسي

غزة: اعتبر القيادي بحركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، تصريحات القدوة، أنها سقوط وانكشاف لمشروع توظيف العمل السياسي لتعزيز التناقضات والخلافات الداخلية، بدلاً من توحيد الصف في مشروع التحرير واستعادة الأرض من الكيان المحتل. وأكد شهاب عبر صفحته على الفيسبوك، أن المشروع الوطني وهو لكل الفلسطينيين الأحرار لاستعادة الوطن السليب والمقدسات المغتصبة ومواجهة الاحتلال. ودعا شهاب، القدوة إلى ضرورة الكف عن الحديث عن مصطلح "الاسلاموية السياسية" وتوزيع شهادات الوطنية على الغير، مضيفاً أنه تصريحاته خارجة عن العرف الوطني ومحددات العلاقات الداخلية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/4/2

١٠. "المقاومة الشعبية" و"الأحرار" تدينان بشدة تصريحات القدوة

غزة: استنكرت حركتا "المقاومة الشعبية" و"الأحرار" بشدة، اليوم الجمعة، تصريحات ناصر القدوة التي أعلن فيها خصومته مع "الإسلام السياسي"، ودعا لـ"استعادة قطاع غزة". ورأت الحركتان أن تصريحات القدوة، العضو المؤسس للملتقى الوطني الديمقراطي، عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة فتح، فيها هجوم على طيف واسع من أبناء شعبنا، ومحاولة لتقديم "أوراق اعتماد للغرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/2

١١. باسم نعيم: القدوة كشف عن وجهه الحقيقي

الأناضول: قال القيادي في حركة حماس باسم نعيم، إن ناصر القدوة "يكشف عن وجهه الحقيقي"، لافتاً إلى أنه "يحاول حل مشكلته التنظيمية وتحقيق إنجازات شخصية على حساب وحدتنا الوطنية". وأضاف: "قديلاً من الدعوة للوحدة ورص الصفوف وجعل التناقض الرئيس مع الاحتلال، يوجه سهامه إلى جبهتنا الوطنية الداخلية، فيحاول تعزيز الانقسام والفرقة الوطنية على أسس أيديولوجية، مشروع أثبت فشله في كل دولنا العربية وكان سببا في تدمير المنطقة وتمزيق شعوبها، وإهدار مقدراتها وتضييع مستقبلها". وتابع موجها حديثه للقدوة: "إذا كنت فشلت في تحقيق مبتغاك داخل تنظيمك، فلا تهرب للأمام بخلق عناوين جديدة للانقسام، فهذا النقاش ليس محله مرحلة التحرير ويجب أن يبقى تناقضنا الرئيس والوحيد مع الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2021/4/2

١٢. إسماعيل رضوان: حماس حريصة على ترتيب البيت الفلسطيني

أكدت حركة (حماس) حرصها على ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل وعلى المضي في إجراء الانتخابات المزمعة منتصف العام الجاري. وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حوار مع المسائية على شاشة الجزيرة مباشر، أمس الخميس، إن الحركة تقدمت بقوائمها الانتخابية مؤكداً الحرص على إجراء الانتخابات في موعدها، معرباً عن أمله في تجري بعيداً عن التدخلات الإسرائيلية. وحول استعدادات حركة حماس للعملية الانتخابية المقبلة أكد رضوان حرص الحركة على قيام الانتخابات في موعدها لترتيب البيت الفلسطيني في مواجهة التحديات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/2

١٣. بينيت يلتقي نتنياهو ويبحثان تشكيل حكومة يمينية

التقى نفتالي بينيت زعيم حزب اليمين الجديد، يوم الجمعة، مع بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، لبحث تشكيل حكومة يمينية مستقرة في أسرع وقت ممكن. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن اللقاء جرى لأول مرة منذ الانتخابات في مكتب نتنياهو بالقدس، حيث قال بينيت إنه لن يدخر جهداً لتحقيق نتائج إيجابية من أجل الجمهور الإسرائيلي وتشكيل حكومة ترعى مصالحه. ورفض بينيت الكشف عن هوية الشخصية التي سيوصي بها لرئاسة الوزراء. ووفقاً للموقع، فإن بينيت قرر أمس عدم التوصية بشخصية يائير لابيد زعيم حزب هناك مستقبل، وذلك رغم اللقاء الذي سيعقد بينهما يوم غد، كما هو مقرر. وأشار الموقع إلى أن أحزاب يمينية تمارس ضغوطاً شديدة على بينيت لعدم الانضمام إلى الحكومة بدون نتنياهو.

القدس، القدس، 2021/4/2

١٤. فلسطينيون يتظاهرون أمام منزل أيمن عودة مطالبين بدعم لابيد

تظاهر العشرات من الفلسطينيين بمدينة حيفا، اليوم الجمعة، أمام منزل رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة، لمطالبته بالتوصية ودعم حكومة يائير لابيد التي من المتوقع أن يشكلها في حال تمت التوصية به من قبل الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين. وبحسب موقع واللا العبري، فإن عودة خرج من بيته للمتظاهرين ووعده بأن لا يكون حجر عثرة أمام تشكيل حكومة التغيير التي يسعى لابيد تشكيلها. وقال المتظاهرون إنهم يريدون رؤية عودة وزيراً في الحكومة المقبلة.

القدس، القدس، 2021/4/2

١٥. إسرائيليون يتظاهرون للمطالبة بحكومة جديدة

تظاهر عشرات من الإسرائيليين يوم الجمعة، أمام منازل عدد من قادة الأحزاب لمطالبتهم بعدم الانضمام لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود. وبحسب موقع واللا العبري، فإن التظاهرات جرت أمام منازل كلا من بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، وجدعون ساعر زعيم حزب أمل جديد، ونفتالي بينيت زعيم حزب اليمين الجديد. وطالب المتظاهرون، بتشكيل حكومة تغيير جديدة، وأن يعمل أولئك المسؤولين من أجل مصلحة الجمهور وأمنهم ورفاههم وصحتهم دون تحيز وبشفافية وأمانة.

القدس، القدس، 2021/4/2

١٦. سموتريتش يعارض دعم عباس لحكومة يمين: "صفر شرعية لنتنياهو"

بلال ضاهر: كرر رئيس قائمة الصهيونية الدينية والفاشية، بتسليل سموتريتش، يوم الجمعة، معارضته الشديدة لتشكيل حكومة إسرائيلية يرأسها بنيامين نتنياهو بالاستناد إلى دعم القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس. وقال سموتريتش في منشور مطول نشره في صفحته في "فيسبوك"، إنه "سيكون صفر شرعية لنتنياهو بتشكيل حكومة مع عباس، وصفر شرعية لـ(رئيس حزب 'يميننا'، نفتالي)، وبينيت، و"رئيس حزب 'تيكفا حداشا'، غدعون) ساعر، بوضعهما مصالحهما الشخصية قبل مصلحة الدولة وإهدار فرصة تاريخية لتشكيل حكومة يمين صرف". ودعا سموتريتش إلى "بذل أقصى الجهود من أجل إحضار بينيت وساعر إلى حكومة المعسكر القومي".

عرب 48، 2021/4/2

١٧. رغم قيود الاحتلال .. آلاف المصلين يؤدون "الجمعة" في "الأقصى"

القدس المحتلة: قالت وزارة الأوقاف الفلسطينية، إن آلاف المصلين أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، اليوم. وذكرت "الأوقاف"، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نصب حواجز في منطقة باب العمود؛ لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أغلقت معظم الطرق المؤدية إلى المسجد، وأعاقت تحركات المصلين، ودققت هويات الشبان، ما تسبب باحتشاد الوافدين على الأبواب وإلى إعاقة وصولهم.

قدس برس، 2021/4/2

١٨. "أوتشا": 3 شهداء و63 مصاباً وهدم ومصادرة 26 مبنى في الضفة خلال أسبوعين

القدس - "الأيام": ذكر تقرير أممي أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت منذ بداية العام ثلاثة فلسطينيين، آخروهم في 19 آذار الماضي خلال مواجهات بقرية بيت دجن في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مكتب "أوتشا" في تقرير "حماية المدنيين" الذي يُغطي ما بين (16- 29) آذار الماضي، أن الاحتلال هدم 26 منزلاً في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ما أدى إلى تهجير وإلحاق الضرر بنحو 125 شخصاً، بينهم 15 طفلاً. وحسب التقرير، فقد هدم الاحتلال 26 مبنى فلسطينياً في مناطق (ج) بحجة عدم وجود رخص البناء، ما أدى إلى تهجير 34 شخصاً، من بينهم 15 طفلاً، وإلحاق الأضرار بنحو 40 آخرين. وخلال الأسبوعين الماضيين، اعتقلت قوات الاحتلال نحو 115 فلسطينياً، بينهم خمسة أطفال، في مختلف أنحاء الضفة الغربية. وذكر التقرير الأممي أن المستوطنين هاجموا فلسطينيين وألحقوا الأضرار بمئات الأشجار.

الأيام، رام الله، 2021/4/3

١٩. إصابة 15 مواطناً بالرصاص وعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال المسيرات

محافظات - "الأيام": أصيب 15 مواطناً بالرصاص والعشرات بالاختناق عقب قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية، وخلال مواجهات عنيفة أعقبت اقتحامها مدينة نابلس، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على تجريف أرض زراعية في بلدة بتير بمحافظة بيت لحم، ونجح فيه أهالي قرية راس كركر بمحافظة رام الله والبيرة بهدم خيمة أقامها مستوطنون على أراضيهم.

الأيام، رام الله، 2021/4/3

٢٠. جيش الاحتلال يكثف عمليات التوغل والتجريف بالمناطق الحدودية شرق غزة

محمد الجمل: شهدت الأيام القليلة الماضية نشاطاً إسرائيلياً مكثفاً على طول خط التحديد، بمحاذاة مناطق وسط قطاع غزة، مع تكثيف عمليات التوغل والتجريف، لاسيما عند الأطراف الشرقية لمدينة دير البلح. وقالت مصادر محلية وشهود عيان، إن قوات معززة من جيش الاحتلال تساندها دبابات وجرافات مصفحة، تنتشر على طول الخط المذكور منذ عدة أيام، وتواصل إطلاق النار وقنابل الإنارة في الهواء، خاصة خلال ساعات الليل والفجر. وتعتبر عملية التوغل المذكورة الثانية التي تنفذها قوات الاحتلال شرق المدينة في غضون أقل من 72 ساعة.

الأيام، رام الله، 2021/4/2

٢١. حملة إلكترونية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين في السعودية

عمان: أطلقت حملة "معتقلون بلا تهم في السعودية"، وذوو المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين في السعودية، مساء الخميس، حملة إعلامية إلكترونية للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين، منذ نحو سنتين بلا تهم، في السعودية. وطلب الأهالي، خلال الحملة التي حملت شعار "#تطالبكم أخلوا سبيلهم"، التفاعل مع الحملة قدر الإمكان، ومحاولة نشرها على أوسع نطاق. وجدد أهالي المعتقلين مناشداتهم للعمل بشكل فوري للإفراج العاجل عن أبنائهم، وقالوا إنهم معتقلون في السعودية منذ بداية عام 2019 بلا تهمة ولا محاكمة، وطالبوا بضرورة إطلاق سراح أبنائهم، وبشكل خاص مع تفشي فيروس "كورونا" وظهور سلالة متحورة.

قدس برس، 2021/4/2

٢٢. أم الفحم: جمعة الأرض والإنسان على شرف يوم الأرض

قاسم بكري: شارك المئات من أهالي أم الفحم في جمعة "الأرض والإنسان" على شرف الذكرى الـ45 ليوم الأرض الخالد، وذلك بدعوة من الحراك الفحماوي الموحد. وأقيمت صلاة الجمعة اليوم للأسبوع الثاني عشر على التوالي في موقف مبنى بلدية أم الفحم.

عرب 48، 2021/4/2

٢٣. ممثل "إسرائيل" بالمغرب يعلن توقيع اتفاقيتي تعاون بين الجانبين

الرباط / خالد مجدوب: أعلن رئيس بعثة تل أبيب الدبلوماسية لدى الرباط دافيد جوفرين، توقيع اتفاقيتي تعاون بين مؤسسات مغربية وإسرائيلية خاصة. وأضاف جوفرين عبر "تويتر" مساء الخميس: "الاتفاقية الأولى جرى توقيعها بين الكونغرس المغربية للمقاولات (أكبر تجمع للمقاولات في المملكة) وشركة IBEO الإسرائيلية (متخصصة بمجال التكنولوجيا)". وأردف: "الاتفاقية الثانية وقعت بين المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في مدينة الدار البيضاء، وكلية الإدارة بجامعة تل أبيب". وتابع: "الاتفاقية الأولى سترفع وتيرة العجلة الاقتصادية، والثانية ستفتح الأبواب للطلبة من أجل تعليم أفضل وفرص عمل أقوى".

وكالة الأناضول للأخبار، 2021/4/2

٢٤. تركيا والسلطة الفلسطينية توقعان اتفاقية في مجال تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أنقرة: وُقعت في مقر مؤسسة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة التركية (KOSGEB)، الجمعة، مذكرة تفاهم بين المؤسسة، وهيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية (PIPA).
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/2

٢٥. "الخارجية الأميركية": إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر يقره الشعب الفلسطيني

القدس - "الأيام": أكد المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، على أن "إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر يقره الشعب الفلسطيني".
وقال في الإيجاز الصحفي اليومي في وزارة الخارجية الأميركية، الذي وصلت نسخة منه لـ"الأيام": "إن إجراء انتخابات ديمقراطية هو أمر يقره الشعب الفلسطيني".
وأضاف: "نلاحظ أن الولايات المتحدة، وعددًا من الشركاء الرئيسيين الآخرين في المجتمع الدولي، كانوا منذ فترة طويلة واضحين بشأن أهمية أن يقوم المشاركون في تلك العملية الديمقراطية، بنبذ العنف والإرهاب، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود".
واستدرك برايس: "لكن الانتخابات الفلسطينية هي في النهاية مسألة يقرها الشعب الفلسطيني".
وشدد المتحدث الأميركي على أن الضفة الغربية هي أرض محتلة، وقال: "إنها حقيقة تاريخية أن إسرائيل احتلت الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان بعد حرب العام 1967... هل نعتقد أن الضفة محتلة؟ نعم".
وأضاف: "حلّ الدولتين هو بالضبط ما سيسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالعيش جنباً إلى جنب بكرامة وأمن".
ورداً على سؤال بشأن التقارير عن تقديم 75 مليون دولار إضافية للفلسطينيين، قال برايس: "لقد كنا واضحين أن استئناف المساعدة للشعب الفلسطيني هو أولوية، ونحن نعمل مع الكونغرس على هذا الآن. سيتم تقديم جميع المساعدات الأميركية للشعب الفلسطيني بما يتفق مع المتطلبات بموجب القانون الأميركي، بما في ذلك قانون تايلور فورس".
من جهة ثانية، رفض المتحدث استخدام مصطلح "اتفاقيات إبراهيم"، وأصر على أنها اتفاقيات تطبيع.
ونفى في محضر الإيجاز الذي وصل "الأيام" وجود مبعوث أميركي لمتابعة علاقات إسرائيل مع العالم العربي.

وقال: "بالطبع لدينا أشخاص في مكتب شؤون الشرق الأدنى يشاركون عن كثب في هذا الموضوع".
الأيام، رام الله، 2021/4/3

٢٦. إدارة بايدن تلغي عقوبات فرضتها الإدارة السابقة على مسؤولين في "الجناية الدولية"

واشنطن: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم الجمعة، إن الولايات المتحدة ألغت عقوبات فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على مسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية. ويشمل القرار رفع العقوبات المفروضة على المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا وبعض موظفي المحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/2

٢٧. قراءة لمدى الكرم في انتخابات الكنيست الـ24 في المجتمع الفلسطيني

باسل مغربي: نشرت وحدة السياسات في مركز مدى الكرم - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، ورقة تقدير موقف بعنوان "قراءة في نتائج انتخابات الكنيست الـ24 في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل"، بحسب ما ذكر المركز في بيان، اليوم الجمعة.

وأوضح المركز أنه "في القسم الأول من الورقة عرضت وحدة السياسات لمعطيات تُبين من خلالها أنماط التصويت والامتناع عنه في المجتمع الفلسطيني. تشير الورقة إلى أن العزوف عن التصويت يشكل المعطى الأهم في السلوك الانتخابي للفلسطينيين، فبالمقارنة مع الانتخابات (23) السابقة (أذار/ مارس 2020) التي وصلت نسبة التصويت فيها إلى 65% في المجتمع الفلسطيني، كان هناك ارتفاع في نسبة الممتنعين عن التصويت وتراجع جدي في نسبة التصويت إلى 45% فقط".

وأوضح المركز أن هذه النسبة "هي الأقل منذ بداية مشاركة الفلسطينيين في إسرائيل في الانتخابات البرلمانية منذ العام 1948. هذه التغيرات الحادة في أنماط التصويت تحمل الكثير من الدلالات حول العلاقة بين الجمهور الفلسطيني والعمل البرلماني عموماً، وبينه وبين الأحزاب العربية خصوصاً".

وذكر أن "الورقة تستعرض معدلات المشاركة في انتخابات الكنيست منذ عام 1949 حتى العام الحالي، ونسب التصويت في المجتمع العربي وعدد القوائم العربية المشاركة في الانتخابات منذ عام 2009، ولأنماط التصويت لدى المجتمع العربي منذ تشكيل القائمة المشتركة في عام 2015. وتستعرض كذلك نسب التصويت للقائمتين العربيتين مقارنةً بالأحزاب الصهيونية في هذه الانتخابات مقابل الانتخابات السابقة، وتوزيع الأصوات العربية للأحزاب الصهيونية في المجتمع العربي حسب

الحزب، ولنسب التصويت في التجمّعات الدرزيّة، ولتوزيع الأصوات العربيّة للأحزاب الصهيونيّة في التجمّعات الدرزيّة حسب الحزب".

وأوضح أن الورقة في قسمها الثاني "تقدّم قراءة تحليليّة في نتائج الانتخابات، وتقدّم أولاً أنّ نسبة التصويت في المجتمع العربيّ للكنيست الرابع والعشرين هي مؤشّر على سلوك احتجاجيّ وعقابيّ في الدرجة الأولى للقائمة المشتركة، فيما لا تحمل في المُجمل موقفاً سياسياً سلبياً أو نزع شرعيّة عن العمل البرلماني. ثانيًا، من بين باقي أنماط التصويت، يُعتبر الامتناع عن التصويت (السياسي-الاحتجاجي) هو النمط الأبرز والأهمّ في هذه الانتخابات. ثالثًا، أنّ الخيارين الأساسيين للجمهور الفلسطينيّ كانا إمّا التصويت للقائمتين العربيّتين وإما الامتناع عن التصويت، إذ أنّ تراجع التصويت للقوائم العربيّة كان بسبب انشقاقهما وبسبب غياب برنامج سياسيّ واضح للقائمتين، لا سيّما القائمة المشتركة منهما. رابعًا، تعدد الورقة العوامل لغياب خطاب إسقاط نتنهاو الذي حملته القائمة المشتركة سابقًا واعتبر ذات مرّة حافزًا للتصويت في دورات انتخابيّة سابقة لدى المجتمع الفلسطينيّ".

وبحسب البيان، فإنّ الورقة تُلخّص أهمّ الدلالات التي حملتها هذه الانتخابات عن العمل السياسيّ الفلسطينيّ في إسرائيل. وتتناول مسألة اختزال العمل الوطنيّ والسياسيّ للعمل البرلمانيّ كرافعة سياسيّة مركزيّة في المجتمع الفلسطينيّ، أيّ تقلص العمل الحزبيّ لعمل حزبيّ برلمانيّ، وترى أنّ العمل الحزبيّ للمجموعات القوميّة الأقلّيّة في وطنها يجب أن يتعدّى العمل البرلمانيّ وألا يقتصر عليه، ولا سيّما في برلمان تهيمن عليه قوى يمين صهيونيّ".

وتنصح الورقة بضرورة "بناء برنامج سياسيّ جماعيّ يؤكّد على أنّ مسألة الفلسطينيّين في إسرائيل هي جزء من القضية الفلسطينيّة، وأنّ خياراتها السياسيّة ليست بالتعاون مع اليسار الصهيونيّ ولا بالتعويل على اليمين الصهيونيّ، بل بإدراك بنية وجوهر الدولة المعادية للمشروع الفلسطينيّ في الداخل والخارج". كذلك، تنقد الورقة الزعم الذي يرى بغياب الوعي الوطنيّ للناس كنتاج للواقع والظروف، وترى فيه نتاج قرار عقلائيّ بتغييب هذه المسائل.

وتختتم الورقة بأنّ "بناء مشروع سياسيّ جماعيّ يجب أن يأخذ هذه المركّبات بحذافيرها وعدم التنازل عنها، لأنّ تغييبها بشكل عقلائيّ، يعقلن الواقع الرديء، ويرتدّ على أصحابه ولا ينقذهم".

عرب 48، 2021/4/2

٢٨. تقرير: الجبهة الداخلية الإسرائيلية نقطة ضعف مصيرية بالحرب

بلال ضاهر: يصف مدير "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أودي ديكل، سيناريو نشوب حرب بين إسرائيل وبين إيران، يشارك فيها حزب الله وسورية وميليشيات موالية لإيران في

سورية وغرب العراق، بأنه سيناريو "واقعي بالتأكيد"، وتتخلله هجمات صاروخية شديدة ومكثفة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وأن حربا كهذه قد تنتشب جبهة إسرائيل الشمالية. ويأتي هذا السيناريو في الوقت الذي شنت فيه إسرائيل في السنوات الأخيرة مئات الغارات الجوية في سورية، ضد أهداف إيرانية خصوصا وكذلك ضد أهداف لحزب الله وجيش النظام السوري. وتواصل إسرائيل هذه الغارات، رغم تعالي مخاوف في إسرائيل من أن إيران وأذرعها لن تستمر في غض الطرف وعدم الرد على هذه الغارات.

وجاء السيناريو الذي يرسمه ديكل في تقرير بعنوان "لا حصانة إلى الأبد"، ونشرت مقاطع منه صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الجمعة، وبموجبه ستعرض إسرائيل إلى "هجمات بصواريخ وطائرات بدون طيار من سورية وحزب الله في لبنان، وكذلك "صواريخ بالستية وصواريخ موجهة عن بعد من إيران والعراق"، وسيناريو ثانوي يتحدث عن "مقذوفات وطائرات مسيرة (درونات) وقذائف هاون من قطاع غزة".

وحسب ديكل، فإن التخوف هو من أن تستغل هذه القوى المنسقة مع بعضها القدرات العسكرية بحوزتها من أجل إطلاق، بعملية مفاجئة، رشقات صاروخية وأسراب طائرات بدون طيار ودرونات، في محاولة لشل غايات عديدة داخل إسرائيل".

وتابع ديكل أن الأهداف الإسرائيلية التي يتوقع تعرضها للهجوم هي "بطاريات الدفاع الجوي بهدف تحييدها، مصافي تكرير النفط في حيفا، محطات توليد الكهرباء ومنشآت تحلية المياه، مخازن مواد سامة، منآت الغاز، مكتب رئيس الحكومة، مبنى هيئة الأركان العامة، مقرات قيادة عسكرية، قواعد سلاح الجو، مطارات، موانئ، قواعد عسكرية، مقر وزارة الأمن في تل أبيب، منظومات اعتراض صواريخ...".

وأشار ديكل إلى أنه "إذا نجح العدو بإطلاق رشقات صاروخية واسعة في آن واحد ومن عدة جبهات"، وهو ما وصفها بأنها "قدرات ليست غير معقولة"، فإنه "يتوقع أن تواجه الدفاعات الجوية الإسرائيلية صعوبات في التعامل مع هذا التهديد. وستكون النتيجة دمارا، وفي ظروف معينة سيسقط قتلى كثيرون في المراكز السكانية. وهذا وضع لم تختبره إسرائيل في الماضي أبدا".

ويصف ديكل والمعهد الجبهة الداخلية الإسرائيلي بأنها "نقطة ضعف مصيرية في قدرة الدولة على مواجهة حروب تستمر فترة طويلة". وكتب ديكل في التقرير أن "إسرائيل تستثمر في إعداد الجبهة الداخلية لحرب، لكن ليس بالشكل الكافي، خاصة بالإعداد لخطة يصفها السيناريو المتطرف، الذي يستند إلى اتجاهات قائمة منذ فترة في خريطة التهديدات الإقليمية".

وأشار ديكل إلى أن "قدرة الجبهة الداخلية على مواجهة أضرارها وقتلى كثيرين تستوجب تكتل الشعب والشعور بالعدل والثقة بحكومة تتحلّى بالمسؤولية، وتهتم بمستقبل إسرائيل أولاً".

ولفت ديكل إلى أن الجمهور الإسرائيلي لا يعي الأثمان الباهظة التي قد تمون لسيناريو كهذا. "70% من الجمهور يؤيدون 'المعركة بين حربين، (العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران وأذرعها)، حتى لو كان ثمنها حرباً شاملة. ونسبة مشابهة لا تدرك حتى النهاية ما هو ذلك الثمن لحرب شاملة. ويتعين على أحد ما توضيح الأمور للجمهور".

وأضاف ديكل أنه "يوجد بين الخبراء لدينا سجالاتاً كبيرة على خلفية ضعف الجمهور، مثلما اكتشفنا في فترة الوباء (كورونا): هل في حالة حدث أمني شديد من النوع الذي نصفه، ستسقط روح الجمهور والقدرة على الصمود. الأغلبية تميل إلى الافتراض أنه في حالة حدث أمني من النوع الذي نصفه، سيعود الجمهور إلى إبداء التضامن نفسه الذي ميّزه جدا خلال الحروب في الماضي. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة بكل ما يتعلق بمسألة الطاعة والانصياع للتعليمات، والتي هي عنصر حيوي في دفاع الجبهة الداخلية من هجوم شديد ومن أجل تقليص الإصابات".

ويمتدح التقرير عن الإشارة إلى أرقام الإصابات والخسائر، لكن ديكل أشار إلى أن "الدولة تمتدح عن كشف حجم الخطر كي تحافظ على الردع، تهدئة الجمهور والحفاظ على الهدوء خلال الفترات الاعتيادية. ففي حال استهداف قدرتنا على الردع، سيواجه المواطنون صعوبة بالبقاء لفترة طويلة في الملاجئ والغرف الآمنة ويتوقع أن يسقط قتلى كثيرون".

وأوضح ديكل أنه "في سباق التسلح بين العدو المهاجم وإسرائيل التي تدافع عن نفسها، إسرائيل موجودة منذ البداية في مرتبة أدنلأن تطوير وإنتاج صواريخ ومقذوفات رخيصة وليس معقدا نسبيا، قياسا بتطوير وإنتاج منظومات دفاع جوي وصواريخ اعتراضية".

وقال ديكل أن تصعيدا لحرب كهذه قد يكون في أعقاب هجوم إسرائيلي ضد المنشآت النووية في إيران، وحتى من دون أن تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن هجمات كهذه، أو اغتيال علماء إيرانيين، هجوم إسرائيلي ضد مصانع دقة الصواريخ وتخزينها في سورية ولبنان والعراق، أو "عمليات إرهابية ينفذها متطرفون يهود وتؤدي إلى تدمير قسم كبير من المسجد الأقصى وتسبب آلاف الإصابات المباشرة أو غير المباشرة في مواجهات تندلع بعدها".

وتحسب ديكل من حدث مفاجئ أكثر من عملية تدهور الوضع إلى حرب. "فلدى الحديث عن تطورات تدريجية يكون هناك استعداد أكثر". لكنه أضاف أن "أعداء إسرائيل يعرفون نقاط الضعف والفجوات في القدرات الدفاعية عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ويوجهون جهودهم من أجل الحصول على قدرة لإطالة مدة الحرب وتعدد جبهاتها، ويهاجمون في إطار ذلك منشآت حيوية لاستمرارية

القيادة العسكرية والمدنية. والهدف هو استهداف قدرة إسرائيل، تشويش قدراتها القتالية، إضعاف مناعتها الاقتصادية والاجتماعية لفترة طويلة واستعراض صورة انتصار تؤثر على وعي الجمهور الإسرائيلي".

وعلى خلفية المحادثات بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول العودة إلى الاتفاق النووي، ومطالبة إسرائيل بإدخال قضايا التسلح الإيرانية إلى الاتفاق، لفت ديكل إلى أن إسرائيل هي التي طالبت في الماضي بالفصل بين القضية النووية والقضايا الأخرى.

عرب 48، 2021/4/2

٢٩. خريطة انتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية

أ. د. محسن محمد صالح

قدمت 36 قائمة انتخابية أوراق ترشيحها إلى اللجنة المستقلة للانتخابات، حيث كانت حركة فتح "الرسمية"، آخر من قدم مرشحيه في الساعة الأخيرة قبيل إغلاق باب التسجيل. ثمة أكثر من عشرين قائمة قدمت نفسها كقوائم مستقلة غير حزبية، وربما عكس ذلك جانبا من الحيوية في البيئة السياسية الفلسطينية؛ غير أنه يعكس في الوقت نفسه حالة من عدم الثقة والإحباط لدى قطاع لا يستهان به من المستقلين تجاه الفصائل الفلسطينية وأدائها، كما يعكس حالة من "التشرذم" لدى المستقلين أنفسهم، حيث لم تتجح معظم قوائمهم في تكوين قوائم على أسس صلبة، تُمكنهم على الأقل من تجاوز نسبة الحسم، التي تسمح بدخول أعضاء منهم في المجلس التشريعي. والعديد من الشخصيات والرموز التي شكلت قوائم مستقلة لها احترامها ومكانتها، غير أن فرصها في الفوز لا تبدو مشجعة. ومع ذلك، فإن وجود هذا العدد الكبير من القوائم المستقلة قد يسهم في تشتيت أعداد لا بأس بها من الأصوات، وفي إضعاف قدرة القوائم الرئيسية على تجبير أصوات المترددين لصالحها.

* * *

عمقت هذه الانتخابات الأزمة الداخلية لدى حركة فتح، التي تقدمت باسمها ثلاث قوائم انتخابية. وشهد تشكيل القائمة "الرسمية" نفسها (التي تمثل القيادة المركزية لفتح) مخاضا عسيرا، حيث اضطرت الحركة للتراجع عن قرارها بعدم ترشيح أعضاء من اللجنة المركزية أو المجلس الثوري أو المحافظين؛ وضمت قائمتها النهائية خمسة أعضاء من اللجنة المركزية (كما تداولت الأنباء)، هم جبريل الرجوب ومحمود العالول وروحي فتوح وأحمد حلس ودلال سلامة؛ في إشارة إلى شعور قيادتها بجدية التحدي الذي تواجهه القائمة، وضرورة دعمها بشخصيات معروفة وازنة.

ومع ذلك، فقد توالى الاحتجاجات من عدد من المناطق مثل جنين وقلنديا، بينما قام بعض المرشحين بسحب ترشيحهم، احتجاجا على وضع أسمائهم في ترتيب متأخر، واعتبارهم جزءا من الديكور الذي لا فرصة له بالفوز بحسب القائمة النسبية. وقد يتسبب ذلك بضعف الحماسة للانتخابات والدعاية للقائمة الرسمية، وربما بذهاب الكثير من الأصوات الساخطة إلى قائمة القدوة والبرغوثي، وحتى دحلان، أو الاستكاف عن المشاركة.

وقد تعقد المشهد الفتحاوي بإصرار عضو اللجنة المركزية لفتح ناصر القدوة على المضي قُدما في تشكيل قائمته الانتخابية، حتى بعد صدور قرار فصله من قيادة فتح، وهي قائمة تضم عددا من الرموز المثقفة والمستقلة، بل والمعتزضة على مسار أوسلو، وعزز قائمته بانضمام أنصار الرمز الفتحاوي الكبير مروان البرغوثي لهذه القائمة (دون أن يكون مرشحا لعضوية المجلس)؛ وهي قائمة تحظى بحظوظ قوية لتجاوز نسبة الحسم بشكل مريح، وتحصيل نحو 13 مقعدا، وفق استطلاعات الرأي الأولية.

أما تيار دحلان أو ما يعرف بالتيار الإصلاحى، فقد رتب أوراقه جيدا؛ واستخدم ما لديه من نفوذ و"مال سياسي" في استقطاب الكثير من عناصر فتح، وخصوصا في قطاع غزة. وتعطيه استطلاعات الرأي نحو 6 في المئة من الأصوات أو نحو ثمانية مقاعد.

وربما أسهمت حالة الانقسام الفتحاوي في أن تصبّ الأصوات الفتحاوية في النهاية داخل "قبيلة" فتح أو تيارها الأوسع، ولا تذهب لخصومها أو منافسيها. كما أن التجربة التاريخية الفتحاوية تشير إلى أن فرقاء فتح لا يختلفون في جوهر البرنامج، وربما أمكن توحيدهم داخل المجلس التشريعي في عدد من الاستحقاقات المهمة، وقد ينطبق هذا بدرجة أو بأخرى على قائمة القدوة والبرغوثي؛ غير أن هذا مستبعد بالنسبة لقائمة دحلان.

* * *

من ناحية أخرى، فإن التشرذم عاد ليطبع أوضاع اليسار الفلسطيني، ولم تغلح الجهود لجمعه في قائمة واحدة، فنزلت الجبهة الشعبية في قائمة، ونزلت الجبهة الديمقراطية في قائمة ثانية، بينما نزل حزب الشعب وفدا في قائمة ثالثة. وثمة حظوظ للجبهة الشعبية في تجاوز نسبة الحسم، أما القائمتان الأخريان، فتواجهان صعوبات حقيقية في ذلك.

أما قائمة المبادرة الوطنية برئاسة مصطفى البرغوثي وقائمة سلام فياض اللتان، تمكنا من تجاوز نسبة الحسم في انتخابات 2006، فهما أيضا أمام تحدّ حقيقي في إمكانية تجاوز نسبة الحسم في هذه الانتخابات.

حركة حماس، التي شهدت نقاشات داخلية واسعة، واعتراضات من عدد من كوادرها، في أول الأمر، على مسار الانتخابات، نجحت في التعامل المرن مع بيئتها الداخلية، بحكم وجود بنية شورية ومؤسسية قوية؛ وتوحدت خلف قرار المشاركة الفاعلة في الانتخابات. ولذلك؛ لم تواجه صعوبة في تقديم قائمتها الانتخابية، وفي التقاف قواعد الحركة خلفها؛ كما حالفها التوفيق في اختيار شعار "القدس موعداً"، وفي اختيار عدد متميز من الرموز وقيادات الأسرى والوجوه الإعلامية والسياسية.

* * *

من السابق لأوانه الحديث عن النتائج المتوقعة للانتخابات (إن حصلت)، أما توقعات المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية الذي يرأسه خليل الشقاقي، التي تعطي قائمة فتح الرسمية وضعاً أفضل من حماس، فيصعب الركون إليها؛ لأنه ما يزال أمامنا شهران قد تحدث فيهما العديد من التغيرات.

وليس من الواضح مدى تأثير تشكيل قائمة القدوة والبرغوثي على سلوك أنصار فتح ومسار التسوية. كما أن نسبة لا تقل عن عشرين في المئة لم يحددوا مواقفهم، بالإضافة إلى أن مراكز الاستطلاع في سنة 2006 فشلت في تقديم نتائج قريبة من الدقة، وعانت من نسب خطأ عالية. كما أن مقاطعة حركة الجهاد الإسلامي للانتخابات المجلس التشريعي، قد يدفع قواعدها والكثير من داعمي التيار الإسلامي إلى تجبير أصواتهم لقائمة حماس، ثم إن كثرة القوائم المستقلة وصعوبة تجاوز نسبة الحسم، قد يدفع الكثيرين من مؤيدي خط المقاومة أو المعارضين لمسار التسوية للتصويت لقائمة حماس، باعتبارها الجهة المضمونة الأبرز لتمثيل خط المقاومة.

ولا ينبغي في مجال التوقعات القياس على تجربة انتخابات 2006، فالبيئة السياسية الداخلية، ومجموعة المعطيات الإسرائيلية والعربية والدولية، والوعي الفلسطيني التراكمي الجمعي بتجربتي فتح وحماس طوال الخمسة عشرة سنة الماضية، تقدم مؤشرات مختلفة، وغير متطابقة أو متماثلة مع الأوضاع سنة 2006.

وقد انضم إلى أعداد المنتخبين في الضفة والقطاع أكثر من مليون شاب في الفئات العمرية بين 18 و30 عاماً، يمثلون نحو 40 في المئة ممن يحق لهم الاقتراع، وهؤلاء لم يشاركوا في انتخابات 2006، ولعل عدداً من معاييرهم وتطلعاتهم وزوايا نظرهم لا يتطابق مع الجيل السابق؛ بالرغم من إدراكنا أن الفرز الرئيسي في الساحة يظل عملياً بين تيار التسوية والمقاومة.

* * *

لم تتجح الجهود السابقة التي بذلتها حماس وفتح في الوصول إلى قائمة وطنية مشتركة بعد أن وجدت عملية التشكيل اعتراضات داخل الفصائل نفسها، وفي أوساط المستقلين، كما لم ينجح أيٌّ من

تياري المقاومة أو التسوية في تشكيل قائمة واحدة تؤيد مساره. وانتهى الأمر إلى العودة للمربع الأول بتشكيل كل فصيل لقائمه الخاصة. وربما زاد ذلك من سخونة الانتخابات، وزاد من المخاوف حول حالة التوافق الفلسطيني القائمة، والخشية من عدم المضي للمراحل الانتخابية التالية، وكذلك الخشية من الخروج بنتائج تكرر حالة الانقسام وتعمقه.

تزايدت المخاوف في أوساط فتح نتيجة أزمته الداخلية، ونتيجة الخشية من تراجع أدائها، ومن ثم إعادة "شرعنة" حماس وخط المقاومة، وإمكانية تحقيقها لانتصارات معتبرة. وتلتقي هذه المخاوف مع الاتجاهات الإسرائيلية والعربية والدولية بضرورة الضغط لقطع الطريق على إمكانية تحقيق خط المقاومة لانتصار انتخابي جديد، وهي لا تتعامل مع الانتخابات إلا من زاوية "شرعنة" مسار التسوية، وإخراج المقاومة و"الإسلام السياسي" من المعادلة.

وربما أمكن تفسير حملات الاعتقال الإسرائيلية لرموز حماس في الضفة، وإبلاغ الصهاينة للاتحاد الأوروبي بعدم إمكانية إجراء الانتخابات في القدس، وتواصل عدد من الضغوط العربية والدولية لتأجيل الانتخابات في هذا الإطار. كما أن الأنباء غير المؤكدة عن إرسال عباس لاثنتين من مستشاريه للولايات المتحدة للتفاوض في إمكانية تأجيل الانتخابات، تقع ضمن هذا الإطار أيضا. ثم إن ببطء أو توقف المسار المتعلق بالمجلس الوطني الفلسطيني، وعدم جدية القيادة الفلسطينية في متابعته أو إنزاله على الأرض، يعطي مؤشرات سلبية حول هذا المسار.

من جهة أخرى، فإن الانتخابات القائمة على النسبية الكاملة، تشكل عنصر طمأننة لعباس؛ لأنها تضمن أن تخسر حماس أغليبتها المطلقة (النصف زائد واحد) في المجلس التشريعي. كما أن فرص الفصائل الأخرى الداعمة لخط المقاومة تبدو ضئيلة عدا الجبهة الشعبية، بالإضافة إلى أن قوائم المستقلين المعارضين لأوسلو تعاني من التشرذم وضعف فرصها في تجاوز نسبة الحسم، وهذا ما قد يعطي فرصة أفضل لاحتمال استيعاب فتح "الرسمية" مجموعة "المشاغبين"، الذين يقودهم القدوة والبرغوثي بعد انجلاء المعركة الانتخابية، كما حدث مع "مشاغبي" فتح سنة 1996. كما أن هذا التيار يلتقي، في ما يتعلق بالمسار السياسي التسويبي، مع تيار دحلان ضمن المنظومة العامة لـ"قبيلة" فتح.

في المقابل، فقد يوفر المنع الإسرائيلي للانتخابات في القدس ذريعة أو "قميص عثمان" لعباس إذا شعر بمخاطر حقيقية من إمكانية الخسارة، مع تصاعد الضغوط عليه لتأجيل الانتخابات أو إلغائها.

موقع "عربي 21"، 2021/4/2

٣٠. في نتائج الانتخابات الإسرائيلية

د. حسن نافعة

لم تنجح الانتخابات التشريعية الإسرائيلية التي جرت أخيراً، وهي الرابعة في أقل من عامين، في إيجاد مخرج للأزمة التي تمسك بتلابيب الحياة السياسية في إسرائيل، فقد أسفرت عن نتائج لا تساعد مطلقاً على تشكيل حكومة مستقرة، أو قابلة للاستقرار. لذا يرحّب معظم المراقبين فشل كل المرشحين المحتملين لتشكيل (وقيادة) حكومة تحظى بموافقة 61 نائباً في الكنيست، وهو الحد الأدنى للعدد المطلوب للفوز بثقة السلطة التشريعية. وحتى في حال نجاح أحد هؤلاء في تشكيل حكومة تحظى بثقة أغلبية أعضاء الكنيست، فسوف تحتوي هذه الحكومة، في داخلها، على تناقضات تكفي لتفجيرها في أي لحظة، ومن ثم لن يكون هناك مفر آخر سوى اللجوء إلى انتخابات تشريعية جديدة خلال فترة قد لا تتجاوز ستة أشهر، وقد تمتد إلى عام على أقصى تقدير. وفي غياب مؤشرات مقنعة تضمن نجاح الانتخابات التالية، أو أي انتخابات أخرى تجري في ظل أوضاع إسرائيل حالياً، يمكن القول، من دون مبالغة، إن الأزمة الحادثة ليست من نوع الأزمات العابرة، وإنما هي عميقة وممتدة، فقد كانت الانتخابات التشريعية كاشفة لمجموعة من الظواهر، يمكن إجمالها على النحو التالي:

الظاهرة الأولى، تتعلق بطبيعة النظام السياسي الإسرائيلي، فقد اختارت إسرائيل لنفسها نظاماً برلمانياً خالصاً. وعلى الرغم من سماته الديمقراطية الظاهرة، وربما بسببها، إلا أنه يواجه، منذ البداية، أزمة بنيوية تجعله عاجزاً عن إفراز أحزاب أو كتل أو تيارات سياسية كبيرة، تتمتع بالحد الأدنى من التجانس اللازم لتمكينها من تحقيق أغلبية برلمانية، ففي جميع الانتخابات التشريعية التي شهدتها إسرائيل منذ تأسيسها لم يستطع أي حزب أن يحقق بمفرده أغلبيةً برلمانيةً تمكّنه من تشكيل حكومة بلون واحد، ولذا كانت كل الحكومات ائتلافية. مع ذلك، كان من الممكن تعويض هذا القصور الذاتي في بنية النظام السياسي الإسرائيلي، من خلال حكومات ائتلافية تقودها أحزاب قوية نسبياً، تحصل في العادة على نسبٍ عالية من المقاعد البرلمانية تتراوح بين 40% و55%، فحزب ماباي (انبثق منه لاحقاً حزب العمل) تمكّن من قيادة حكومات ائتلافية ذات توجه يساري، منذ نشأة الدولة الإسرائيلية عام 1949 وحتى ما بعد منتصف سبعينيات القرن الماضي. وعلى الرغم من بروز حزب الليكود اليميني على الساحة، وتمكّنه من قيادة حكومة ائتلافية عام 1977، إلا أن نوعاً من التوازن بين قوى اليمين واليسار استقر من 1977 وحتى 2006، ما سمح بتداول السلطة في ظل حكومات مستقرة نسبياً، غير أن هذا التوازن ما لبث أن اختل تماماً، بسبب انهيار قوى اليسار والوسط، وتصاعد قوى اليمين التي تشرذمت وانقسمت إلى قوى علمانية وأخرى دينية متطرّفة وثالثة فاشستية. صحيح أن النظام السياسي الإسرائيلي حاول تجاوز أزمته البنيوية، من خلال قانونٍ يسمح بالانتخاب

المباشر لرئيس الوزراء، إلا أن هذه المحاولة باءت سريعا بالفشل، لأنها أدت إلى تقوية وضع رئيس الوزراء، وأضعفت تماسك الائتلافات الحكومية الهشة. ولأن رئيس الوزراء لا يملك سلطة حقيقية في مواجهة الائتلافات الحكومية، لم يسفر التعديل التشريعي عن استقرار النظام، فتم العدول عن هذا القانون عام 2001، والعودة إلى النمط القديم. وبمرور الوقت، ازداد النظام السياسي ضعفا بسبب تشرذم الأحزاب وانقسامها، هو ما تعكسه نتائج الانتخابات التي استطاع فيها 13 حزبا وكتلة سياسية الحصول على تمثيل في الكنيست، منها حزب واحد فقط، هو الليكود بقيادة نتنياهو، حصل على 30 مقعدا، أي بنسبة لا تتجاوز 25% من إجمالي المقاعد. ولم يحصل الحزب الذي يليه إلا على 17 مقعدا، وتراوح نصيب بقية الأحزاب والكتل الأخرى بين أربعة وتسعة مقاعد. وتشير هذه النتائج بوضوح إلى مدى التشرذم الذي وصلت إليه الحياة الحزبية. يلفت النظر هنا أن الخلاف الرئيسي بين الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات لم يكن بشأن برامج أو أيديولوجيات ورؤى سياسية أو فكرية متباينة، وإنما دار حول شخصية نتنياهو، حيث انقسمت الأحزاب والكتل السياسية إلى فريق يؤيد استمرار نتياهو في قيادة الحكومة وآخر يريد إزاحته كليا من المشهد السياسي. ولأن أيا منهما لم يحصل على أغلبية برلمانية تمكّنه من تشكيل الحكومة، فقد بدت أزمة النظام السياسي الإسرائيلي أشد استحكاما مما كانت عليه في أي مرحلة سابقة.

الملاحظة الثانية: تتعلق بطبيعة المجتمع الإسرائيلي. ولأنه مجتمعٌ يعبر عن مشروع صهيوني يعمل على إقامة دولة يهودية على الأرض الفلسطينية، شكلته موجات استيطانية لمهاجرين من مختلف بقاع الأرض، لا يجمع بينهم سوى الديانة اليهودية، وترسخت أوضاعه عبر سلسلة من المذابح لسكان البلاد الأصليين، ومن الحروب مع الدول المجاورة، كان من الطبيعي أن يعكس تنوعا سياسيا وفكريا وإثنيا بالغ التعقيد، وأن تُمسك بخناقه عقدة الأمن التي ولّدت لديه إحساسا بالتهديد من الداخل والخارج معا. وقد شكّلت هذه العقدة الأمنية أحد الدوافع الرئيسية وراء تماسك المجتمع الإسرائيلي، والتفافه وراء حكومات ائتلافية، وأحيانا حكومات وحدة وطنية في أوقات الحروب والأزمات الخارجية، غير أن تراجع حجم التهديد الذي يواجهه حاليا، خصوصا بعد توقيع حكومات عربية على اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وانحسار عمليات المقاومة الفلسطينية، بسبب الانقسام بين حركتي فتح وحماس، وأخيرا اندفاع دول عربية عديدة نحو تطبيع علاقاتها بإسرائيل، على الرغم من تعنت موقفها من عملية السلام، كانت عوامل ساعدت على انحسار المخاوف الأمنية محددات لتوجهات الناخب الإسرائيلي. يلفت الانتباه هنا أن نتياهو حاول استثمار الإنجازات التي حققها، عقب تمكّنه من الإسراع بوتيرة التطبيع مع عدة دول عربية، للحصول على مكاسب انتخابية تساعده على تشكيل الحكومة وقيادتها في المرحلة المقبلة، غير أنه فشل في ذلك فشلا ذريعا، فمع تراجع المخاوف

الأمنية التي كانت تؤرق المجتمع الإسرائيلي في الماضي، وتدفعه، في الوقت نفسه، نحو التماسك والوحدة، يتوقع أن يزداد المجتمع الإسرائيلي غير المتجانس بطبيعته انقسامًا وتشرذمًا.

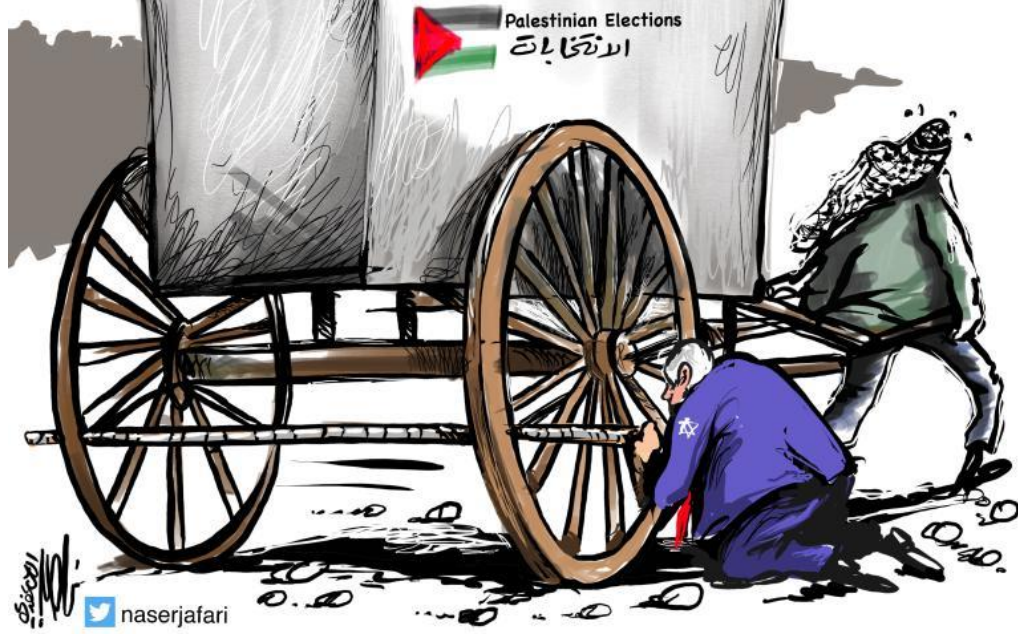
الملاحظة الثالثة: تتعلق بنوعية القيادات التي تتصدر المسرح السياسي الإسرائيلي في المرحلة الراهنة، فمن الواضح أن الحياة السياسية والفكرية في إسرائيل أصيبت، ومنذ فترة ليست قصيرة، بنوع من العقم، جعلها تبدو عاجزةً عن إفراز قيادات تحظى بالقدر نفسه من الاحترام الذي حظيت به بعض القيادات التاريخية، سواء كانت تنتمي لليسار، مثل بن غوريون أو غولدا مائير أو حتى بيريز ورايين، أو لليمين مثل بيغن أو شارون أو حتى شامير، فكل هؤلاء قدموا خدمات كبيرة للدولة الإسرائيلية. أما الآن، فتبدو الساحة السياسية في إسرائيل عقيمة وخالية تمامًا من أي قيادات سياسية وازنة، ولم يعد يتصدرها سوى رجل واحد، اسمه بنيامين نتنياهو. وهذه ظاهرة تستحق التوقف عندها قليلاً، فحين ولد نتنياهو كانت دولة إسرائيل قد أعلنت عن قيامها قبل شهر، وحين حققت إنجازها العسكري الأكبر في تاريخها، الانتصار في حرب 1967، لم يكن عمر نتنياهو قد تجاوز الثامنة عشرة عاماً. وحين حققت إسرائيل إنجازها السياسي الأكبر في تاريخها، إخراج مصر من معادلة الصراع العسكري بالتوقيع على معاهدة صلح منفرد معها، لم يكن نتنياهو قد دخل معتزك الحياة السياسية. لذا يعد صعوده السياسي السريع والمذهل ظاهرة تلفت الأنظار، فقد تولى رئاسة حزب الليكود عام 1993، وأصبح رئيساً للوزراء أول مرة عام 1996، وظل في هذا المنصب حتى عام 1999، ثم عاد إليه عام 2006 ولم يغادره، مسجلاً رقماً قياسياً في عدد مرات رئاسة الوزارة تجاوز به مؤسس الدولة الإسرائيلية، بن غوريون. اللافت هنا أن هذا المجد الشخصي لم يحققه رجلٌ أنجز لإسرائيل ما عجز غيره عن إنجازه، فليس في تاريخ نتنياهو ما يمكن اعتباره إنجازاً سياسياً أو عسكرياً لافتاً، فضلاً عن أنه يواجه اتهامات بالفساد واستغلال النفوذ قد تقضي به إلى السجن في أية لحظة. الشيء الوحيد الذي يجيده فن المناورة والخداع، وقد برع فيه إلى حد مدهل. وتميزه هذا هو ما مكنه ليس فقط من البقاء على رأس الحكومة، بدلاً من قضاء بقية عمره في السجن. لذا يمكن القول إن نتنياهو جزء من الأزمة التي تعيشها إسرائيل، وليس جزءاً من الحل.

الملاحظة الرابعة والأخيرة، تتعلق بالأحزاب والكتل السياسية العربية في إسرائيل، والتي تمثل من اصطلاح على تسميتهم "عرب 48". كانت إسرائيل قد بذلت جهوداً مضنية للقضاء كلياً على هوية أصحاب الأرض الأصليين، لكنها فشلت فشلاً ذريعاً في هذا. وفي ظل تواصل إصرارهم على الاحتفاظ بهويتهم الوطنية، راح فلسطينيو الداخل يشكلون تدريجياً شوكة في حلق إسرائيل، خصوصاً بعد نجاحهم في تشكيل قائمة انتخابية تمكنت من الفوز بـ15 مقعداً في انتخابات مارس/ آذار 2020، لتصبح بذلك ثالث أكبر كتلة تصويتية في الكنيست السابق. ولأن عرب 48 يشكلون ما لا يقل عن

20% من إجمالي سكان إسرائيل، ويتعرضون، في الوقت نفسه، لأنواع من الاضطهاد والحصار من السلطات الإسرائيلية، كان مأمولا أن يصبحوا جزءا من الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن يواصلوا صعودهم السياسي، والتحول من ثم إلى رقم صعب في معادلة السياسة الإسرائيلية، يجبر إسرائيل، في نهاية المطاف، على تغيير موقفها من القضية الفلسطينية والاعتراف للشعب الفلسطيني ككل بحقوقه الوطنية. ولكن يبدو أن ظاهرة التشرذم التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي قد تمددت لتطال أصحاب البلاد الأصليين أيضا، فقد نجح نتتياهو في إحداث انشقاق في صفوف الأحزاب العربية، ترتب عليه دخولها الانتخابات بقائمتين، حصلت إحداهما على ستة مقاعد والأخرى على أربعة، ومن ثم خسرت خمسة مقاعد، أي ما يعادل ثلث قوتها التصويتية في الكنيست السابق. وبدون الدخول في تفاصيل الخلافات المستعرة بينها، يمكن القول إن الوضع الحالي للأحزاب والكتل السياسية العربية يساعد على استحكام مأزق مزدوج يواجه كلا من المشروع الصهيوني والحركة الوطنية الفلسطينية نفسها. والمثير للتأمل هنا، وهو ما يشكل مفارقة تبعث على الضحك والأسى في الوقت نفسه، أن نتتياهو، والذي يكنّ أعمق مشاعر الكراهية للعرب، وخصوصا للفلسطينيين، قد يتمكّن من الإفلات من السجن والبقاء على رأس الحكومة الإسرائيلية بدعم من رئيس القائمة المشتركة (أربعة مقاعد)، منصور عباس الذي ينتمي للتيار الإسلامي. وتلك قمة المأساة أو الملهاة التي كشفت عنها الانتخابات الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2021/4/3

٣١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/4/3